

تاج العروس من جواهر القاموس

لدرّ يئهم أي لعريفهم نَزَأْتُ عليه أي هيَّجْتُ عليه ونَزَعْتُ الوأي وهو السَّيْفُ . أَهْذَوُهُ : أَقْطَعَهُ . وفي المثل : " تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ " أي يرتفع يقال هذا للذي ليس له شاهدٌ منظرٌ وله باطنٌ مخبرٌ أي تَزُدُّ ربه لسُكونه وهو يُحاذيك وقيل : معناه : تَسْتَمِغِرُهُ وَيَعْظُمُ وقيل : تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ وبغير همزٍ وسيأتي في المعتلِّ إن شاء الله تعالى وفي الأساس : هذا المثل فيمن يتقدّمُ بالذِّكْرِ وَيَشْخَصُ به وأنت تحسبه مُغَفَّلاً . والنُّتْأَةُ كهُمَزَةٍ كذا في النسخ وضبطه ياقوت كعُمارة : ماءٌ لبني عُمَيْلَةَ بن طَارِيف بن سَعِيد أَوْ نخلٌ لبني عُطَارِد قاله الحَفْصِيُّ أَوْ جَبَلٌ في حِمَى ضَرِيَّةَ بين إِمْرَةِ والمُتَالِيع قاله نصر وقيل : ماءٌ لغَنِيٍّ بن أَعْمُر . قلت : وهذا الأخير هو الذي قاله البلاذريُّ وعليها قُتِلَ شَاسُ بن زُهَيْرِ العَبْسِيُّ عند مُنْصَرَفِهِ من عند الملك الذُّعْمَان بن المُنْذِر والقاتل له رِيَّاح بن حُرَاقٍ الغَنَوِيُّ وَأَنشد ياقوت لزُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمٍ : .
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُرَاعِيَ بِفَاجِعٍ ... كَمَا رَاعَنِي يَوْمَ الذُّتْأَةِ سَالِمٌ يَعْنِي ابْنَهُ يَرْثِيهِ .

ن ج أ .

نَجَأَهُ كَمَنْعَهُ نَجْأَةً : أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ كَانْتَجَأَهُ عن اللحياني
وَتَنَجَّأَهُ " تعيَّنه وهو نَجْوُ الْعَيْنِ كَنَدُسٍ أي بفتح فضم ونَجْوٍ مثل صَبُورٍ وَنَجِيٍّ مثل كَتِفٍ وَنَجِيٍّ مثل أَمِيرٍ أي خَبِيثُهَا وَشَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا وَرُدٌّ عَنْكَ نَجْأَةٌ هذا الشَّيْءُ أي شَهْوَتَكَ إِيَّاهِ وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا فَاشْتَهَيْتَهُ . وفي التهذيب يقال : ادْفَعْ عَنْكَ نَجْأَةَ السَّائِلِ كَنَجْعَةِ شَهْوَتِهِ أي أَعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ لَتُدْفَعَ بِهِ عَنْكَ شَدَّةُ نَظَرِهِ قال الكسائي : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ " رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ " فَقَدْ تَكُونُ الشَّهْوَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ . وَالنَّجْأَةُ : شَدَّةُ النَّظَرِ أَيْ إِذَا سَأَلَكَم عَنْ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَأَعْطَوْهُ لئلاَّ يُصِيبَكُمْ بِالْعَيْنِ وَرُدُّوا شَدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِاللُّقْمَةِ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّقْمَةَ لَتَدْفَعَ بِهَا شَدَّةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ قَالَ : وَلَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضِيَ شَهْوَتَهُ وَتَرُدَّ عَيْنَهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رَفْقًا بِهِ وَرَحْمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَحْذَرَ إصَابَتَهُ نِعْمَتَكَ بَعِينِهِ لِفَرَطِ تَحْدِيقِهِ وَحِرْصِهِ . وَأَنْتَ تَنْجَأُ أَمْوَالَ النَّاسِ أَيْ تَتَعَرَّضُ لِتُصِيبَهَا بَعِينِكَ حَسَدًا وَحِرْصًا عَلَى

المال .

ن د أ